@ 258 @ أبوكم أكثر منكم إن كنتم صادقين وروي في القصص أنهم وردوا مصر واستأذنوا على العزيز وانتسبوا في الإستئذان فعرفهم وأمر بإنزالهم وأدخلهم في ثاني يوم على هيئة عظيمة لملكه وأهبة شنيعة وروي أنه كان متلثما أبدا سترا لجماله وأنه كان يأخذ الصواع فينقره ويفهم من طنينه صدق ما يحدث به أو كذبه فسئلوا عن أخبارهم فكلما صدقوا قال لهم يوسف صدقتم فلما قالوا وكان لنا أخ أكله الذئب طن يوسف الصاع وقال كذبتم ثم تغير لهم وقال أراكم جواسيس وكلفهم سوق الأخ الباقي ليظهر صدقهم في ذلك في قصص طويل جاءت الإشارة إليه في القرآن وجيزة . .

والجهاز ما يحتاج إليه المسافر من زاد ومتاع وكل ما يحمل وكذلك جهاز العروس وجهاز الميت . .

وقول يوسف عليه السلام ! 2 2 ! الآية يرغبهم في نفسهم آخرا ويؤنسهم ويستميلهم . .

و ! 2 2 ! يعني المضيفين في قطره ووقته والجهاز المشار إليه الطعام الذي كان حمله لهم ثم توعدهم إن لم يجيئوا بالأخ بأنه لا كيل لهم عنده في المستأنف وأمرهم ألا يقربوا له بلدا ولا طاعة و ! 2 2 ! نهي لفظا ومعنى ويجوز أن يكون لفظه الخبر ومعناه النهي وتحذف إحدى النونين كما قرئ ! 2 2 ! بكسر النون وهذا خبر لا غير . .

وخلط النحاس في هذا الموضع وقال مالك رحمه ا هذه الآية وما يليها تقتضي أن كيل الطعام على البائع وكذلك هي الرواية في التولية والشركة أنها بمنزلة البيع والرواية في القرض أن الكيل على المستقرض . .

وروي أنه حبس منهم شمعون رهينة حتى يجيئوه ببنيامين قاله السدي وروي أنه لم يحبس منهم أحدا . .

وروي عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال كان يوسف يلقي حصاة في إناء فضة مخوص بالذهب فيطن فيقول لهم إن هذا الإناء يخبرني ان لكم أبا شيخا . .

قال القاضي أبو محمد كأنها حيلة وإيهام لهم وروي أن ذلك الإناء به كان يكيل الطعام إظهارا لعزته بحسب غلائه في تلك المدة وروي أن يوسف استوفى في تلك السنين أموال الناس ثم أملاكهم فمن هناك ليس لأحد في أرض مصر ومزارعها ملك . .

وظاهر كل ما فعله يوسف معهم أنه بوحي وأمر وإلا فكان بر يعقوب يقتضي أن يبادر إليه ويستدعيه لكن ا تعالى أعلمه بما يصنع ليكمل أجر يعقوب ومحنته وتتفسر الرؤيا الأولى . .

قوله عز وجل $ سورة يوسف 61 - 63 $.

تقدم معنى المراودة أي سنفائل أباه في أن يتركه يأتي معنا إليك ثم شددوا هذه المقالة بأن